

دلالة العقل على وجود الله - المحاضرة 32 - العقيدة - المستوى

الأول 2 - أ.د.عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:54](#)

ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين. ثم اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات واسأل الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه كان الحديث في المحاضرة السابقة عن استعراض بعض - [00:01:08](#)

الدالة على وجود الباري سبحانه وتعالى وقلنا بل نقول كما قال الله تعالى عن رسله واصفيائه افي الله شك فاطر السماوات والارض ولكن هذا من باب يعني ولكن ليطمئن قلبي من باب - [00:01:28](#)

الاشارة الى بعض الدالة التي من فسدت فطرته وتأثرت بما يسمعه ويقرأه آآ يعني يؤثر عليه من الملاحظة فيبين له بعض الجوانب الدالة على ان هذه القضية وان كانت قضية مسلمة لا شك فيها - [00:01:52](#)

فهي قضية ايضا برهانية عليها ادلة واضحة جلية ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ذكرنا دلالة الفطرة على وجود الله عز وجل وان الخلق - [00:02:17](#)

والناس جميعا مجبولون ومفطورون على الاعتراف بالله عز وجل على توحيده سبحانه وتعالى والانحراف عن هذه الفطرة السوية السليمة المستقيمة. انما هي بسبب المؤثرات اى الاخرى اى حديثنا اليوم عن اى دليل اخر وهو دليل العقل والعقل كما لا يخفى على شريف علمكم هي من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى - [00:02:35](#)

على الانسان وهو الة التمييز بين الحق والباطل وهو النعمة والميزة والسمة التي اى ميز الله سبحانه وتعالى وكرم بني ادم وميزهم عن سائر الحيوان بالعقل ولذلك امر الله عز وجل - [00:03:04](#)

باستعمال هذا العقل والتفكر والتدبر اى التعقل في في مجاله وما يصلحه وما يجره الى الحق والصواب خلاصة هذا الدليل. الدليل العقلي وقد بينه الله عز وجل في محكم التنزيل - [00:03:23](#)

بيانا صريحا واضحا لا اشكال فيه وهو دليل وبرهان مقنع لا مجادلة فيه اى هذا الدليل يقوم على انه لا بد لكل مخلوق من خالق لابد لكل مخلوق من خالق وهذه حقيقة مسلمة - [00:03:43](#)

يسلم بها كل ذي عقل سليم وبينها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حينما قال الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون من خلقوا السماوات والارض - [00:04:06](#)

من لا يوقنون نبه الله سبحانه وتعالى على هذا الدليل العقلي في كتابه العزيز بهذا البيان الواضح الجلي اذكر ونصور مدى يعني تأثير هذا الدليل البرهاني القرآني العقلي على قطع جميع - [00:04:24](#)

شبهات الشك والالحاد فهذا جبير المطعم رضي الله تعالى عنه وارضاه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بسورة الطور قبل ان يسلم فلما مر بهذه الآية - [00:04:50](#)

وتلا عليه الصلاة والسلام قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض من لا يوقنون قال كاد قلبي ان يطير كاد قلبي ان يطير تعال الله - [00:05:12](#)

لان هذه الاية جعلت الاحتمالات ثلاثة وان شئت فقل اثني الاحتمال الاول انهم خلقوا من غير شيء من غير خالق وهذا مستحيل تنكره العقول ولا تقبله لا يمكن وجود شيء من غير موجد - [00:05:30](#)

اذ لابد للمخلوق من خالق ولابد للمصنوع من صانع العدم لا يخلق العدم لا يخلق الاحتمال الثاني وهو اكثر استحالة اذا كان هم هذا مستحيل ام خلقوا من غير شيء - [00:06:03](#)

الاحتمال الثاني اشد استحالة ام هم الخالقون يعني ان يكونوا هم الذين خلقوا انفسهم وهذا اشد استحالة والاحتمال الثالث وهو داخل في هذا الاحتمال ام خلقوا السماوات والارض هذا الابد الذي - [00:06:25](#)

يعني تنقطع معه اي شبهة للملحد ام خلقوا السماوات والارض وهذا مستحيل ايضا اذ لم يدعي احد انه خلق نفسه فضلا ان يكون خالقا للسماوات والارض وانما الخالق والله وحده سبحانه - [00:06:46](#)

وتعالى فتعين ان لهذه السماوات ولهذا الخلق ان له خالق وموجد وهو الله سبحانه وتعالى رب العالمين وهذا البرهان والدليل العقلي في غاية القوة والبيان ولذلك تأثر به من تأثر كما ذكرنا في قصة - [00:07:07](#)

بن مطعم رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا البرهان العقل شواهد كثيرة جدا ذاك الاعرابي سليم الفطرة الذي سلم من التلوث الفكري الفطري لما سئل عن وجود الله سبحانه وتعالى - [00:07:28](#)

استدل بالعقل والفطرة السليمة والحس المشاهد وقال وهو يتحدث عن البيئة وما فيها التي عاش فيها قال البعرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج - [00:07:58](#)

وبحار ذات امواج الا تدل على اللطيف الخبير الا تدل على اللطيف الخبير هذه الايات وهذه البراهين وهذه المخلوقات الا تدل على الله سبحانه وتعالى والله ما احسنه من استدلال وما اعجمه - [00:08:26](#)

من منطق وبيان ولهذا يذكر ان احد او مجموعة من الملحددين ارادوا مناظرة مع ابي حنيفة الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى في مسألة وجود الله عز وجل وهذه هي التي سنتحدث - [00:08:46](#)

عنها بعد قليل ان شاء الله بعد الفاصل اه القادم ونبين يعني الكلام على بالدلة البرهانية الواضحة الجلية التي تقطع دابر امثال هؤلاء المشككين نسأل الله العافية والسلامة فالى ان - [00:09:15](#)

بعد الفاصل نلتقي مرة اخرى ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سورة الفاتحة سورة مكية اياتها سبع وهي افضل سور القرآن. اهميتها عظيمة وفضائلها كثيرة. يرددها المسلم في صلاته كل يوم وليلة - [00:09:36](#)

سبع عشرة مرة على الحد الأدنى واكثر من ضعف ذلك اذا هو صلى السنن والى غير حد. اذا هو صلى متنफلا غير الفرائض والسنن. وفي السورة من كليات العقيدة الاسلامية وكليات التصور - [00:10:07](#)

اسلامي وكليات المشاعر والتوجهات ما يشير الى طرف من حكمة اختيارها للتكرار في كل ركعة. وبطلان كل صلاة لا تقرأ فيها اشتملت الفاتحة على معاني القرآن كله حيث تضمنت العقيدة - [00:10:24](#)

والعبادة والمنهاج ولهذا سميت بام القرآن لعظيم فضلها وشرف مكانها كثرت اسمائها وتعددت اوصافها فهي فاتحة الكتاب وسورة الحمد والسبع المثاني والشافية والكافية من خصائصها انها ركن من اركان الصلاة. فلا تقام بغيرها ولا تصح الا بها - [00:10:43](#)

اشتملت على انواع التوحيد الثلاثة. الربوبية والالوهية والاسماء والصفات جمعت بين التوسل الى الله بحمده وتمجيده والتوسل اليه بعبوديته وتوحيده اشتملت على جميع معاني الكتب المنزلة. من فضائلها ما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:11:13](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدي عبدي - [00:11:36](#)

واذا قال الرحمن الرحيم. قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك

نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. فاذا قال - [00:11:55](#)

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل فاتحة الكتاب حيث اجتمعت معاني الكتاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قبل الفاصل كنا اشرنا - [00:12:19](#)

الى اه قصة تروى وتنسب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى حينما اراد ان يناظر بعض السمية الذين كانوا ينكرون وجود الله سبحانه وتعالى في عهده فلما حدد لهم موعد المناظرة - [00:13:01](#)

اه تأخر عليهم في المجيء عن قصد وعن عبد ثم لما جاءهم وسألوهم عن سبب التأخر قال انه قد حال بيني وبينكم بين مجيء اليكم في الموعد المحدد هذا النهر - [00:13:22](#)

ولم اجد ما ينقلني اليكم غير ان الامر لم اه يعني يطل حتى اتت سفينة وقفت بجانبها فركبتها وليس لها قائد ثم جاءت تعبر النهر حتى لما صارت بحذائي بحذائكم - [00:13:42](#)

اه رست فنزلت منها قالوا سفينة بغير قائد هل هذا معقول قال اذا كنتم تنكرون ان تكون السفينة في البحر وهي هذا المخلوق المحدود لا يمكن ان تسير بغير قائد فكيف هذا الكون وهذا الملكوت - [00:14:03](#)

ملكوت السماوات والارض تسير بغير مدبر وبغير خالق وبهت الذي كفر وانقطعت حجة المعاندين المشككين فهذه امور يعني يعني بديهيات يدركها من سلمت فطرته وان لم يكن عنده من العلم - [00:14:25](#)

الشيء الكثير لكنه انما يشكك يعني يزخرف باطن القول على ظعاف العقول يحرفون ويصرفون عن اصل آ فطرتهم وما جبلهم الله سبحانه وتعالى عليه من معرفة للحق تسليم للفطرة السليمة التي جبلوا عليها - [00:14:49](#)

اكثر شبهات الملحدين اليوم والا فنحن سبق ان اشرنا الى انه قل ان يوجد امة من الامم تنكر وجود الله عز وجل نعم قد تفهم الامر بصورة مشوهة وتعتقد في الله غير الحق - [00:15:16](#)

لكنها في فطرها ليست هناك طائفة وامة آ معلومة تنكر وجود الله عز وجل الا النذر اليسير اليسير لكن في عصرنا الحاضر كثرت مثل هذه الحالات وهي حالات الالحاد والدعوة - [00:15:36](#)

الى الالحاد يعني انتشاره بين من الاسباب المؤدية الى الالحاد هو الغلو وفي الماديات والايمان بالمحسوسات وضعف الايمان بالغيب ولذلك الله سبحانه وتعالى امتدح المتقين المؤمنين في اول ما امتدحوا به - [00:15:58](#)

ايمانهم بالغيب. وهذه هي الميزة التي تميز المؤمن من غيره ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب فبدأ بالايمان بالغيب الان ظهر التشكيك في الايمان بالغيب والايمان بالمحسوسات فقط - [00:16:33](#)

ما يحسه الانسان بان يراه او يسمعه او يلمسه او يشمه او الى غير ذلك من الوسائل الحس المعروفة اه وبناء على هذا كثر الالحاد حينما ينكرون وجود الله عز وجل بانه - [00:16:56](#)

يعني غير خاضع للمحسوس لمحسوساتهم التي يرون انها هي الوسيلة الوحيدة للايمان والاثبات هذه الشبهة كانت ليست جديدة وانما كانت عند بعض المتقدمين ايضا ومن ذلك ما حصل من مناظرة - [00:17:17](#)

بين مؤمن فقيه وبين ملحد حائر الملحد يظن انه يقيم الحجة على المؤمن فقال انت تؤمن بوجود الله قال نعم ولا شك فقال له الملحد وهذه شبهته هل رأيت الله؟ رأيت الله؟ تعالى الله - [00:17:41](#)

قال لا قال هل سمعته؟ قال لا قال هل شممته او لمسته؟ يعني وسائل الحس الوسائل محسوسة قال لا. قال فكيف تؤمن به؟ وهذه شبهة الملحدين الضعاف فقال المؤمن الموحد - [00:18:05](#)

لهذا الملحد قال هل انت عاقل طرح عليه هذا السؤال هل انت عاقل قال نعم قال هل رأيت عقلك قال لا قال هل سمعته؟ قال لا قال هل شممته او لمسته - [00:18:23](#)

قال لا قال فكيف تزعم انك عاقل وبعث الذي كفر. فهذه من الامور يعني الحوارات والمناظرات التي تبين تفاهة شبهات المعاندين للحق والملحدين ولكنها يعني قد آ تلتبس على ظعاف - [00:18:44](#)

الايمان واليقين وظلعاف العقول فيقعون فرائسا لمثل هذه الشبهات والترهات الضعيفة والا فان بالنسبة لوجود الله عز وجل الامر يعني اوضح وابين من ان يبرهن عليه كما مر معنا في قول الله تعالى عن - [00:19:11](#)

انبياء الله تعالى ورسله افي الله شك فاطر السماوات والارض ولذلك البراهين على وجوده سبحانه وتعالى اكثر من ان تحصر اه نقاط ولا في اه دلائل محدودة او غير ذلك من الامور - [00:19:32](#)

ولعلنا يعني نعيش مع بعض ابيات لاحد الشعراء يصور لنا اه هذا التصوير الرائع اللي لما يجده في نفسه من دلائل دلائل وجود الله عز وجل بل وتوحيده سبحانه وتعالى - [00:19:48](#)

وهذا هو الشاعر ابو العتاهية وهو الشاعر المعروف المشهور هذا مذكور في ديوانه حينما يقول في ابيات له الا اننا كلنا بائدون يعني كل كل من عليها فان كما قال الله عز وجل - [00:20:09](#)

الا اننا كلنا بائد واي بني ادم خالدون ما في احد من بني ادم واي بني ادم خالد وبدأهم كان من ربهم سبحانه وتعالى وكل الى ربه عائد وكل الى ربه - [00:20:27](#)

عائد فيا عجا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد ولله في كل تحريكة وفي كل تسكينة شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد سبحانه وتعالى ابيات - [00:20:47](#)

تتم عن الحس والفطرة السوية المستقيمة كل ما في الكون كله براهين على ودلالات على الله سبحانه وتعالى ولهذا قال الله عز وجل وفي انفسكم افلا تبصرون هذي الابيات يعني حينما يقول الا اننا كلنا بائد ولا احد يناقش - [00:21:10](#)

اين الالباء والامهات والاجداد والاجيال الماضية؟ الا اننا كلنا بائدون واي بني ادم خالد ما في احد خالد من بني ادم وابق. على هذه البسيطة وبدأهم كان من ربهم فهو المبدئ المعيد سبحانه وتعالى وهو الخالق الموجد سبحانه وتعالى. وبدؤهم كان من ربهم وكل الى ربه - [00:21:41](#)

كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا فيا عجا هنا يتعجب الشاعر. فيا عجا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل ولله في كل تحريكة وفي كل تسكينة - [00:22:06](#)

شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد فاصل ثم نعود اليكم بعده ان شاء الله الى ان نلتقي استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم اكثر من خمسة ملايين ممن يتعاطون. او سبق لهم - [00:22:25](#)

واكثر من ستمائة الف شخص ممن يتعرضون له بشكل غير مباشر. انه التدخين. مدمر الصحة وقتلوا الملايين. ووفقا لما جاء في تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين. كل ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين - [00:23:02](#)

ونظرا للسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التدخين. وبدء معاناتهم الصحية منه فان العالم قد بدأ يشهد زيادة الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. ففي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين - [00:23:29](#)

قد سببها تعاطي التدخين. قد تبلغ الوفيات في القرن الحادي والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة المتزايدة. هذا وقد اثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة. خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزته - [00:23:48](#)

المختلفة حيث يصاب المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة التهاب الشريان التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية. سرطان المريء سرطان المثانة والكلى. وصدق الله اذ يقول - [00:24:08](#)

ان الله كان بكم رحيمًا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات ونستكمل الحديث كان الكلام فيما تقدم - [00:24:37](#)

عن يعني دلائل العقل على وجود الله سبحانه وتعالى وهذه دلائل اكثر من ان تحصى لكننا آآ نشير الى شيء من ما لفت القرآن فيه العقل الى التدبر والتفكر والتأمل وهذا كاف في - [00:25:12](#)

رده رد الحائر الى سبيل الهداية اه الطريق القويم ايات الله عز وجل ومخلوقاته كلها دالة على وجوده سبحانه وتعالى اياته الكونية

هذي براهين واضحة جلية الشرعية كتب الله عز وجل وكلامه الذي انزله على رسله - [00:25:34](#)

هذه من البراهين هذه المخلوقات التي نحن جزء منها ونعيشها ونعيش فيها وسخ وسخرها الله سبحانه وتعالى كلها دالة على اللطيف الخبير سبحانه وتعالى تأمل هذه السماوات هذي المخلوقات في ارتفاعها واتساعها - [00:26:10](#)

وما فيها من الكواكب الكبار والصغار المنيرة وغير منيرة والسيارة والثوابت سيرها في في افلاكها في كل يوم وليلة وفي كل حين وزمان اه كلها دالة على صنع الله الذي اتقن كل شيء - [00:26:33](#)

والدالة على خالقها سبحانه وتعالى كذلك بالنسبة للبحار الملتفة بالارض من كل جانب والجبال الموضوعة في الارض تقر وتسكن اه مع اختلاف اشكالها والوانها كل هذه ادلة وبراهين واضحة على خالقها سبحانه - [00:26:55](#)

وتعالى ولنتأمل في قول الله عز وجل الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرايب سود - [00:27:14](#)

ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور هذه آيات براهين واضحة جدا وذكر الله عز وجل في هذه الايات من سورة فاطر - [00:27:37](#)

يعني عناصر المادة تقريبا مجتمعة كلها ذكر الله عز وجل ما وذكر النبات وذكر الجماد وذكر الانس الانسان والحيوان الم ترى ان الله انزل من السماء ماء واخرج به ثمرات مختلفا الوانها. واختلاف هذه الالوان - [00:27:54](#)

في طعومها وفي احجامها وفي الوانها كلها دالة على اللطيف الخبير سبحانه وتعالى ثم نقلنا الى النظر في الجمادات وهذه الجبال ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرايب وسود. فمن الجبال ما هو ابيض ومن الجبال وما هو اسود ومنها - [00:28:21](#)

ما هو احمر مختلف عن الوانها وكذلك ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. ايضا هذه الدواب وهذه المخلوقات والانس والانعام مختلفة في احجامها وفي الوانها وفي طبائعها وفي يعني - [00:28:44](#)

في كل شؤونها مختلفة قال مختلف الوانه كذلك ثم قال انما يخشى الله من عباده العلماء. وهذه اية عظيمة الذين يعرفون الله حق المعرفة هم الذين يزدادون لهم خشية والخشية هي خوف - [00:29:08](#)

وزيادة خوف العلماء خوف من مع مهابة واجلال وتوقير وعلم للمخوف منه ولذلك هو ليس مجرد الخوف وانما خشية يعني مع الخوف المخوف منه اه له مهابة وله عظمة وله اجلال - [00:29:28](#)

وله توقير ما يسمى هذا بالخشية فالخشية عند العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء وكلما ازداد الانسان علما بالله ازداد له خشية وما يؤتى الانسان الا بضعف علمه بالله وتقصيره - [00:29:56](#)

فيتجرأ على الله عز وجل ويخالف امره ونهيه وهذي من اخطر ما يكون انما يخشى الله من عباده العلماء ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اما اني لا اعلمكم بالله واشدكم لهم خشية سبحانه وتعالى - [00:30:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لانه اعلمنا بالله عز وجل فهو اشدنا له خشية عز وجل. فكلما ازداد علم الانسان ازدادت خشيته. والعلم الذي لا يورث الخشية علم غير نافع - [00:30:33](#)

علم مشوب لابد من صاحبه ان يراجع نفسه وان يصحح نيته وان يعيد النظر في امره اقتران العلم بالخشية العلم بالله في زيادة الخشية بالله عز وجل قال ان الله عزيز غفور - [00:30:50](#)

نأخذ اية اخرى نتأملها في هذا الجانب لقول الله عز وجل في سورة إبراهيم اه الم ترى ان الله خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:31:09](#)

وسخر لكم وسخر لكم النهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار. هذي من الايات - [00:31:24](#)

والبراهين الواضحات وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار يجحد نعم الله عز وجل ويبغي في الارض بغير الحق ولكن من اعترف بهذه الامور التي سخرها الله عز وجل دلته على خالقها ومدبرها والمنعم والمتفضل بها سبحانه وتعالى - [00:31:43](#)

فاستحق وحده العبادة دون سواه في قول الله عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها - [00:32:08](#)

وبث فيها من كل دابة. وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض ايات لمن لايات لقوم يعقلون الذين يستعملون عقولهم فيما ينفعهم ويقربهم عند الله سبحانه وتعالى وهذي من الايات العظيمة الدالة على خالقها سبحانه وتعالى - [00:32:26](#)

والاية في هذا المعنى كثيرة. يقول الله عز وجل وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل - [00:32:46](#)

ان في ذلك لايات لمن لقوم يعقلون هذا الاختلاف اختلاف الاراضي بعضها سبخة غير منتجة وبعضها منتجة بعضها صالحة وبعضها غير صالح ثم ما يخرج منها يختلف من بيئة الى بيئة ومن ارض الى ارض وغير ذلك من الامور - [00:33:06](#)

قطع متجاورات وجنات من اعناب وزروع وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان كما يقول سبحانه وتعالى وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد - [00:33:31](#)

ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون هذه من الايات والبراهين الدالة على وجود الله عز وجل ولهذا يقال ان الامام الشافعي رحمه الله تعالى سئل - [00:33:54](#)

عن وجود الصانع عز وجل قال هذه ورقة التوت طعمها واحد يأكله الدود ويخرج منه يعني الحرير وتأكله النحل فيخرج منه العسل وتأكله الشاة والبعير والانعام فتلقيه بعرا. وروثا وتأكله الطباء - [00:34:08](#)

فيخرج منها المسك وهو شيء واحد هذي ايات من البراهين دالة على خالقها سبحانه وتعالى الى هنا نختم هذا اللقاء الى ان نلتقي مرة اخرى. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:34:33](#)

وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:34:48](#)